

الغارات

[86] حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم، قال: وأخبرني أحمد بن

معمر 1 قال: أخبرني عبد الرحمان بن مغرا 2 عن عمران بن مسلم 3 عن سويد

_____ 1 - في الاصل: " مغمر " لكن الظاهر ما

أثبتناه بقرينة ذكره في سائر موارد الكتاب (انظر ص 50 و 62). 2 - في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: " عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير الدوسي وهو ابن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب كوفي سكن الري روى عن الاعمش (إلى آخر ما قال) " وفي تقريب التهذيب: " عبد الرحمن بن مغرا بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء مقصور الدوسي أبو نصير الكوفي نزيل الري صدوق تكلم في حديثه عن الاعمش من كبار التاسعة مات سنة بضع وتسعين [ومائة] / بخ ع " وفي ميزان الاعتدال: " عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير من مشيخة أهل الري عن الاعمش وجماعة، ما به بأس ان شاء الله تعالى (إلى آخر ما قال) " وقال الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: " عبد الرحمن بن مغراء بفتح الميم أوله واسكان المعجمة آخره راء الدوسي أبو زهير الكوفي نزيل الري عن ابن اسحاق وابراهيم بن أبي خالد، وعنه يوسف بن موسى وسهل بن زنجله، وثقه أبو خالد الأحمر وابن حبان وقال أبو زرعة: صدوق، وقال ابن عدي: يكتب حديثه، له عن الاعمش أحاديث لا يتابعه عليها أحد ". فليعلم أن ابن حجر قد صرح في تقريب التهذيب كما مر بأن " مغرى " مقصور لكن - الكلمة واقعة في أكثر موارد ذكرها بالالف الممدودة كأنهم قد أخذوها من " مغر " وصرح اللغويون بأن المغراء تأنيث الامغر ففى لسان العرب: " الامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة، والامغر الذى في وجهه حمرة وبياض صاف، وقيل: المغر حمرة ليست بالخالصة، وفي الحديث أن أعرابيا قدم على النبي (ص) فرآه مع أصحابه فقال: أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقالوا: هو الامغر المرتفق، أرادوا بالامغر الابيض الوجه وكذلك الاحمر هو الابيض (إلى أن قال) والمغراء تأنيث الامغر "، وفيه أيضا: " وأوس بن مغراء كحمراء أحد شعراء مضر، وقول عبد الملك لجريز: يا جريز مغر لنا أي أنشد لنا قول ابن مغراء " ونظير ما نقلناه عن اللسان موجود في القاموس وتاج العروس وغيرهما. 3 - كذا في الاصل صريحا لكن في شرح النهج: " عمران بن مسلمة " ففى تقريب - التهذيب: " عمران بن مسلم الجعفي الكوفي الاعمى ثقة من السادسة / تمييز " وفى " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "